

Challenges of Translation from Arabic to Persian: An Applied Study in Translating "Imra'ah Min Tabaqayn"

Dr. Weam Al-Ali

Homs University, Syria

Email: weaamalali@homs-univ.edu.sy

Received Dec 4, 2025

Revised Dec.4, 2025

Accepted Dec.5, 2025

Online Jun.1, 2026

ABSTRACT

Translation serves as a vital epistemological and humanistic medium, playing a fundamental role in building bridges of communication between diverse cultures and peoples. It goes beyond the mere transfer of information from one language to another, contributing to the enrichment of cultural and literary exchange and allowing readers to engage with different intellectual worlds. It also offers translators the opportunity to explore diverse linguistic and cultural realms. In this context, the present study examines the translator's experience in rendering the novel *Imra'ah Min Tabaqayn* (A Two-Story Woman) from Arabic into Persian. The translator encountered various linguistic and cultural challenges, most notably the handling of shared vocabulary between Arabic and Persian that carries divergent meanings, and the difficulty of finding precise equivalents for certain idioms and proverbs. Based on these issues, the study aims to shed light on how the translator navigates borrowed terms and identifies suitable equivalents for idioms and proverbs. It employs a contrastive analysis approach to examine the texts and justifies the semantic dimensions that influence the translation process.

The findings reveal that borrowed Arabic words in Persian often do not retain their original meanings; instead, Persian tends to alter their meanings either partially or entirely. The study also highlights that Arabic idioms and proverbs lacking accurate or similar counterparts in Persian represent some of the most significant challenges for translators, as literal translations may lead to confusion or misinterpretation among Persian readers.

Keywords: Contrastive analysis, translation studies, borrowed vocabulary, semantic level.

تحديات الترجمة من العربية إلى الفارسية: دراسة تطبيقية في ترجمة امرأة من طابقين

الدكتورة ونام العلي

جامعة حمص، سورية

المخلص

تُعد الترجمة وسيطاً معرفياً وإنسانياً بالغ الأهمية، إذ تؤدي دوراً جوهرياً في بناء جسور التواصل بين الثقافات والشعوب المختلفة. فهي لا تقتصر على نقل المعلومات من لغة إلى أخرى، بل تسهم في إثراء التبادل الثقافي والأدبي، وتُتيح للقارئ الانفتاح على عوالم فكرية مغايرة. كما تمنح المترجم فرصة لاكتشاف عوالم لغوية وثقافية متعددة. في هذا السياق، يتناول هذا البحث، تجربة المترجمة في ترجمة رواية (امرأة من طابقين) من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية، إذ واجهت تحديات لغوية وثقافية متعددة، أبرزها التعامل مع الكلمات المشتركة في اللغتين العربية والفارسية، ذات الدلالات المختلفة. وصعوبة إيجاد معادل مكافئ دقيق لبعض الأمثال والكنائيات. انطلاقاً من هذه الإشكاليات، يسعى البحث إلى تسليط الضوء على كيفية تعامل المترجم مع الكلمات الدخيلة وإيجاد معادل للكنائيات والأمثال، مستنداً إلى المنهج التقابلي في تحليل النصوص، ومسوّغاً الأبعاد الدلالية التي تؤثر في عملية الترجمة.

وأظهرت الدراسة أن الكلمات الدخيلة من العربية إلى الفارسية لم تدخل اللغة الفارسية بمعناها الأصلي، بل جنحت اللغة الفارسية إلى تغيير معناها بشكل كلي أو جزئي. وبيّنت الدراسة أن بعض الكنائيات والأمثال العربية التي تقتقر إلى مكافئ دقيق أو مشابه في اللغة الفارسية، تُعد من أبرز التحديات التي تواجه المترجم. إذ إن ترجمتها الحرفية قد تؤدي إلى تداخل في الفهم لدى القارئ الفارسي.

المنهج التقابلي، فن الترجمة، الكلمات الدخيلة، المستوى الدلالي.

الكلمات المفتاحية:

مقدمة

رمنّا في هذا البحث إلى تعريف طلاب اللغة والمترجمين ببعض الكلمات الدخيلة و المشتركة بين اللغتين العربية والفارسية، والتي طرأ عليها تغيير دلالي عند انتقالها من اللغة المانحة إلى اللغة المتلقية. ويأتي هذا التعريف في إطار تسليط الضوء على أهمية إدراك هذه التحولات الدلالية، إلى جانب تقديم ترجمة دقيقة لبعض التعبيرات الكنائية والأمثال، تفادياً لوقوع أخطاء أو تداخلات في نقل المعنى والمفهوم في حال مواجهة هذه التراكمات. وقد اختارت الباحثة هذا الموضوع انطلاقاً من تجربتها الشخصية في ترجمة رواية /مرأة من طابقيين وسعيها منها لإضافة لبنة جديدة إلى علم اللغة التقابلي، وبشكل عام في مجال تعليم اللغتين العربية والفارسية ومعالجة الإشكاليات التي قد تواجه المترجمين، فضلاً عن إثراء المعرفة في المفردات الدخيلة.

واعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، إذ تم جمع عينة من المفردات المشتركة والدخيلة بين اللغتين ، فضلاً عن عدد من الأمثال والتعبيرات الكنائية المأخوذة من ترجمة الرواية المذكورة.

ومن الجدير بالذكر أن التشابه الظاهري بين مفردتين في اللغة العربية والفارسية لا يعني بالضرورة سهولة عملية الترجمة، إذ إن بعض المفردات الدخيلة قد تفقد معناها الأصلي عند انتقالها، مما يؤدي إلى صعوبات في إيصال المعنى الدقيق للقارئ، و يحدث نوعاً من التداخل السلبي لدى المتعلم والقارئ، خاصة إذا كانت المفردة متشابهة شكلياً ومختلفة دلاليّاً، أما إذا احتفظت المفردة بمعناها الأصلي في اللغة المانحة والمتلقية، فإن ذلك يسهم في تسريع عملية الترجمة ويوفر الكثير من الجهد والوقت على المترجم.

كذلك، لوحظ في ترجمة بعض الأمثال والتعبيرات الكنائية أن بعضها لا يمكن ترجمته حرفياً أو لا يمتلك معادلاً دقيقاً في اللغة المترجم إليها، أو قد يكون لها معنى مشابه مختلف جزئياً، مما يستدعي من المترجم مراعاة هذه الاختلاف. فالمعنى الكنائي والمفهومي قد يكون واضحاً ومفهوماً في اللغة العربية ، لكنه غير متداول أو مفهوم في اللغة الفارسية، مما يتطلب معالجة دقيقة تضمن الحفاظ على روح النص الأصلي.

و من تحليل ودراسة هذه المقالة، نسعى أن نرد على الأسئلة التالية:

1. هل حافظت الكلمات الدخيلة العربية في الفارسية دائماً على معناها الأصلي، وهل فعلاً تعد تحديات تواجه المترجم؟

2. ما هي الطرق التي يعتمد عليها المترجم في ترجمة الاصطلاحات والأمثال؟

من الدراسات السابقة لهذه الدراسة: تحليل وتصنيف التغيرات الدلالية في الكلمات العربية الدخيلة إلى الفارسية (2025م) للباحثين وئام العلي، طاهري قدرت الله طاهري. أعد الباحثان فهرساً للكلمات الدخيلة العربية في الفارسية والتي تم جمعها من مصادر متعددة وطرأت عليها تغيرات دلالية ومفهومية ، وقد صنفا هذه الكلمات ضمن مجالات لغوية مختلفة، واستنبطوا المعايير التي اتبعتها اللغة الفارسية في تعاملها مع المفردات العربية الدخيلة. خلصت الدراسة إلى أن الأفعال والصفات تعد من أكثر الأنواع التي طرأ عليها تغيير في المعنى، مما قد يسبب الالتباس لدى الطلاب.

دراسة المفردات العربية الدخيلة في الفارسية بناء على معجم دهخدا للكاتب مهري آقايي (1397ش)، إذ تطرق الكاتب في هذا البحث إلى دراسة التغيرات اللفظية والدلالية للمفردات العربية الدخيلة في اللغة الفارسية. دراسة التطور والتغير الدلالي والمعنوي لبعض الكلمات الدخيلة العربية في الفارسية للباحث ماهر السح (1397ش)، إذ درس الكاتب التغيرات الدلالية لبعض الكلمات الدخيلة في معجم الكلام الكبير وبين مراحل هذه التغيرات وأسبابها .

التحليل التقابلي لبعض المفردات المشتركة بين اللغتين الفارسية والعربية للكاتب عيسى متقي زاده (1397ش)، إذ هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المفردات المشتركة بين اللغتين والتي يكثر احتمال وقوع الطلاب في التداخل اللغوي عند استعمالها.

في هذا القسم، نهدف إلى توضيح بعض المفاهيم الأساسية المطروحة في هذه المقالة:

تعد الترجمة فنا يتجاوز عملية إرجاع النصوص من لغة إلى أخرى؛ فهي عملية دقيقة تهدف إلى نقل المعنى والمحافظة على روح النص الأصلي، بما يتيح للقارئ الاطلاع على ثقافة، حضارة وإيديولوجية تلك اللغة وشعبها (حقاني، 1399: 53) فالترجمة ليست مجرد نقل كلمات ونصوص، بل هي جسر تواصل بين الثقافات والشعوب، بها تنقل عوالم كاملة بما تحمله من هواجس وأفكار وأحلام وتطلعات وآمال الشعوب، فضلا عن أنها وسيلة للتعريف بثقافات وبلاد أخرى، وتسهم كل ترجمة في إثراء الفهم الإنساني وبناءه. وعندما تنجز الترجمة بجودة عالية، مع مراعاة أسلوب الكاتب، والحفاظ على الأمانة الأدبية والدقة في نقل التراكيب والعناصر الكنائية، فإنها تترك أثرا في القارئ لا يقل عن تأثير النص الأصلي.

- علم الدلالة: هو علم دراسة المعنى وملابساته، الذي يهتم بجوهر الكلمات ومضامينها، ويقف على ميلاد الكلمات ويتبعها في مسارها التاريخي. وقد يرجعها إلى أصولها الأولى؛ لأن اللغة مؤسسة اجتماعية ونظام متجدد، والكلمات فيها لا تخضع لقانون ثابت يلزمها بمدلولاتها. فاللغة تنتظمها نوااميس خفية تعود إلى اقتضاءات تعبيرية، هي جزء من النظام الكلي الذي تسيّر وفقه اللغة، وتصرف دلالاتها. فالهدف الذي ينشده علم الدلالة هو الوقوف على القوانين التي تنظم تغير المعاني وتطورها (عبدالجليل، 2001م: 22). ويضم علم الدلالة مباحث وميادين مختلفة، فالتطور والتغير الدلالي يظهر من علاقته بأمر عديدة، منها الدخيل، فانتقال اللفظ من لغة إلى أخرى يفقده الكثير من عناصر دلالاته شكلا ومضمونا، كونه لفظا غريبا وبعيدا عن اللغة الآخذة.

- الدخيل حاصل التمازج والاحتكاك و التلاقح الحضاري بين الشعوب، و تعاونهم و تبادلهم الأفكار و العلوم و التجارب، وهو مفهوم يرمز إلى استيراد لغة ما، عناصر ومفردات لغوية من لغة أخرى لأسباب متنوعة. و أنه من غير الممكن أن نتخيل لغة خالية من الدخيل؛ لأن اللغة ليست كائنا منعزلا يعيش في فراغ، و إنما هي كائن اجتماعي يتغذى و يتأثر بالأحداث الاجتماعية، و يتطور بعوامل التطور التاريخي (الغيلي، 2008: 77). يمكننا القول إن التطور و التغير الدلالي للمفردات الدخيلة قد يحصل بشكل كلي أو جزئي (هيكل آزاد، 1397ش: 11).

- 1- قد يتغير معنى الدلالة جذريا: أن يكون للكلمة معنى ثم تتحول دلالتها إلى معنى آخر، إذ تفقد الكلمة معناها الأصلي وتكتسب معنى بعيدا ومختلفا تماما عما كانت عليه.
 - 2- وقد تغير معنى الدلالة جزئيا ويشمل عدة حالات منها:
- تخصيص الدلالة: أن تكون للكلمة دلالة واسعة ثم تضيق، أي أن ينتقل اللفظ من الدلالة على معنى عام وكلي إلى معنى خاص
- اتساع الدلالة: إذ يكون للكلمة مدلول ضيق ، ثم تأخذ مدلولاً أوسع منه أو يضاف إليها معان أخرى جديدة.
- انحطاط الدلالة: انتقال دلالة الكلمة من معنى بسيط أو ضيق إلى معنى أرقى منه، أي إن المفردة تختلف عن معناها المتقدم والإيجابي و اكتسبت معنى متأخرا وسلبياً عند دخولها للغة أخرى.
- رقي الدلالة: يعني أن الألفاظ ذات الدلالة المنحطة قد تتحول إلى دلالات راقية مع مرور الوقت. (اللافي، 2015م: 13).

أسباب التغير الدلالي:

تعد اللغة ترجمانا لفكر الإنسان واحتياجاته المتغيرة، وكان لزاما على اللغة وأهلها أن يبتكروا ألفاظا جديدة لما يستجد من أشياء مفاهيم أو أن يستخدموا آليات جديدة لصياغة المفردات من مثل النحت والاقتراض والاشتقاق، مما أدى إلى تغير بعض دلالات المفردات. ويمكن تقسيم أسباب التغير الدلالي بشكل عام إلى أسباب لغوية وأخرى غير لغوية (اجتماعية، نفسية وثقافية).

الأسباب اللغوية: تتعلق باللغة نفسها، مثل استخدام اللفظ في معنى جديد على أساس المجاورة والمباشرة والتضاد، إذ يؤدي المجاز والاستعارة والكناية دوراً مهماً في عملية التطور الدلالي.

الأسباب الاجتماعية: يتطلب التطور في أي مجال من مجالات الحياة وجود دائرة لغوية جديدة تواكب هذا التطور، مما يتطلب تغيير بعض الألفاظ لتكون تعبيراً دقيقاً عن المفاهيم الجديدة أو التغيرات الاجتماعية بمعنى آخر، إذا فقد المدلول علاقته في المجتمع أو تغيرت طبيعته أو مادته شكله، فإنه يعطي مكانته لمدلول آخر يشابهه.

الأسباب النفسية: يتغير معاني بعض الكلمات مراعاة لشعور المتلقي، فقد يكون للكلمة إضافة لمعناها الأصلي معنى آخر مستحب ومستطاب.

الأسباب الثقافية: عند التقاء الثقافات و تجاوزها، قد يتم اقتراض بعض الألفاظ من لغة إلى أخرى، كم حدث بين اللغة العربية و الفارسية ؛ إذ انتقلت الكثير من الكلمات العربية إلى الفارسية، وقد تحافظ الكلمة الدخيلة على معناها الأصلي أو قد تفقده تحت تأثير عوامل مختلفة (مختار عمر، 1385م: 190).

الاشكاليات و التحديات

تعد الترجمة من المهارات المكتسبة لدى الإنسان، إلا أن إتقانها يتطلب من المترجم الالتزام بجملة من الأصول والقواعد المتعارف عليها في هذا المجال. كما ينبغي له الافادة من خبرات وتجارب المترجمين والمتخصصين والتعلم من أخطائهم، بما يضمن إنتاج نص مترجم سليم وخال من الإشكالات.

تتنوع التحديات و الإشكاليات التي تواجه المترجم أثناء عملية الترجمة، وتختلف باختلاف النصوص والسياقات اللغوية والثقافية. وفي هذه المقالة، نركز على تحديين رئيسيين ، وهما:

- 1- ترجمة الكلمات المشتركة بين اللغتين العربية والفارسية والتي طرأ عليها تغير دلالي نتيجة الاقتراض اللغوي.
- 2- إيجاد معادل دقيق للمصطلحات والأمثال بين اللغتين.

إن اقتراض وتبادل المفردات، وتشابه بعض الأنماط اللغوية بين اللغات، يعد دليلاً على حيوية اللغة ومرونتها، لا على ضعفها أو حاجتها. فاللغة الحية تلك التي تتفاعل مع غيرها فتؤثر وتتأثر. و يلاحظ بوضوح أن اللغتين العربية والفارسية من اللغات التي تربط بينهما جسور ثقافية وتاريخية ولغوية، مما أدى إلى تبادل لغوي واسع بينهما.

ونتيجة للتلاقح و الاندماج بين الحضارتين فقد حصل تبادل لغوي بينهما، إذ اقترضت اللغة الفارسية من اللغة العربية وكذلك حدث العكس. إلا أن هذا الاقتراض اللغوي لم يكن خالياً من التغييرات؛ بل جنحت اللغة المتلقية إلى تعديل بعض المعاني والدلالات ذلك وفقاً لاحتياجاتها اللغوية. هذا التغير الدلالي قد يربك المترجم، خاصة إذا تعامل مع الكلمات الدخيلة على أنها تحمل المعنى الأصلي نفس للغة الأم، مما يؤدي إلى أخطاء وتداخلات لغوية أثناء الترجمة.

ونظراً لما تحمله النصوص الأدبية من كنايات وصور مجازية تتجاوز المعنى الظاهري إلى مستويات في التأويل. في هذا السياق تبرز أهمية التمييز بين الترجمة الحرفية التي تلتزم بالسياق اللغوي الأصلي، والترجمة الاصطلاحية التي تسعى لنقل الأثر الشعوري والثقافي للنص. فالكثير من الاصطلاحات والكنايات لا يمكن ترجمتها حرفياً دون فقدان جزء كبير من تأثيرها البلاغي، مما يستدعي اللجوء إلى تعابير اصطلاحية مألوفة.

ومن ترجمة رواية (امرأة من طابقيين) تنبه المترجم إلى وجود كلمات عربية دخيلة في الفارسية، تحمل دلالات مختلفة كلياً عن معناها الأصلي. وقد استدعى الأمر التنويه بهذه الكلمات، بهدف مساعدة الطلاب والمترجمين على التعرف إليها، وتجنب الوقوع في فخ المعنى الظاهري المشترك.

الأمثلة المطروحة، تسلط الضوء بدقة على ظاهرة التحول الدلالي للكلمات الدخيلة من العربية إلى الفارسية:

-عجبت **لمدى** حماستي العظيمة للتعرف به(9): از **ميزان** هيجان فراوانی كه برآی آشنایی با او داشتم، تعجب كردم. كلمة ميزان في هذا السياق تستخدم في الفارسية بمعنى مدى أو درجة، بينما أصلها العربي يدل على أداة لقياس الوزن. هذه الاستخدام يعكس تحولاً دلالياً، إذ انتقلت الكلمة من معناها المادي إلى معنى تجريدي في الفارسية، وهو ما يعد مثالا على التوسع الدلالي للكلمات الدخيلة.

-**هاجسنا** الأول في الشرق المكبوت(9): يعنى أولین **دغدغه** سرکوب شده ما در شرق بوده است. كلمة (دغدغة) التي تعني في اللغة العربية (ملاعبة في الإبط أو في أخمص القدم أو غيرهما لإثارة الضحك)، إلا أنها في اللغة الفارسية تشير إلى الفلق أو الهاجس أو المشكلة الذهنية

- رائحة دخان **كثيف** يملأ فضاء الغرفة (10): بوى **متراكم** سيگار كه اتاق را پر کرده بود. كلمة كثيف في اللغة العربية تعني (المتراكم أو الكثيف من حيث الكمية أو الحجم)، وهي كلمة دخيلة إلى الفارسية أيضا إلا أنها في اللغة الفارسية تعني (المتسخ أو غير النظيف). في هذا المثال خضعت الكلمة لتحول دلالي نحو المعنى السلبي المرتبط بالقذارة.

- أنا قمت **بواجبي** و أتممت تعارفكما (10): من **وظيفه**ام رو انجام دادم و آشناییتون را به اتمام رساندم. تستخدم كلمة وظيفة في اللغة العربية بمعنى (منصب، عمل رسمي)، بينما تستخدم في اللغة الفارسية بمعنى واجب أو مسؤولية شخصية.

- وبرغبة صادقة في إبداء بعض **الملاحظات** المفيدة (10): و با ارادت صادقانه برخی **نکات** مفید ارائه کرده‌ام. كلمة ملاحظات يقابلها في الفارسية (نكات)، وهي ترجمة مناسبة في السياق الفارسي، على الرغم من أن كلمة نكات تعني في اللغة العربية (القصص المضحكة)، مما قد يسبب تشويشا دلاليا عند المتلقي العربي.

- مع مديح صريح لأسلوبه وإعجاب شديد **بموهبت**ي (11): همراه با ستایش آشکاری از شیوه نگارش و شیفتگی فراوان او نسبت به **استعداد** من پر شده بود. كلمة موهبة في اللغة العربية ترجمت إلى (استعداد) في اللغة الفارسية، على الرغم من وجود كلمة (موهبت) وهي أيضا كلمة دخيلة من العربية وتعني في اللغة الفارسية (هبة أو عطية). في السياق اللغوي ترجمت كلمة موهبة إلى (استعداد) على حين أن كلمة استعداد في اللغة العربية تعني (التأهب، التجهز).

- يحفر له **جذورا** راسخه (30): دیواری که **ریشه‌های** او را محکم کرده بود. كلمة جذور تقابلها ریشه في الفارسية، بينما تعني في اللغة العربية (ريشة الطائر أو القلم).

- قاطعني **متهمكما** (14) **با طعنه** حرفم را قطع کرد: ترجمت كلمة متهمكما في هذه الجملة إلى (طعنة) وهي كلمة عربية ودخيلة إلى الفارسية، ولكن معناها مختلف كلياً عن اللغة العربية. فكلمة طعنة في اللغة العربية تعني (الضربة بأداة حادة)، اما في اللغة الفارسية فتعني التهمك، السخرية، الشتماتة و التوهين.

- أحسست **بفخر** (17) احساس **غرور** کردم: كلمة فخر في اللغة العربية تعني التباهي بالخصال الحميدة و المكارم و تحمل غالبا دلالة إيجابية، في هذه الجملة ترجمت كلمة فخر إلى غرور. و هي كلمة عربية و دخيلة إلى الفارسية و تعني الزهو والتكبر.

- أرجوك لا **تجاملني** (19): خواهش میکنم با من **تعارف** نکنین. كلمة تجامل ترجمت إلى تعارف. و هي كلمة عربية دخيلة إلى الفارسية. في اللغة العربية تعارف تعني التعرف المتبادل بين الأشخاص، بينما في الفارسية تشير إلى المجاملة.

- فاق **افتتانه** برسائلي **توقعاتي** (21): **علاقه‌اش** به پیام‌ها فراتر از سطح **انتظاراتم** بود. كلمة (افتتان) ترجمت إلى (علاقة) وهي كلمة عربية ودخيلة للفارسية. في اللغة العربية كلمة علاقة تعني (الرابطه أو الصلة)، بينما في اللغة

- الفارسية تحمل معنى (الافتتان، التعلق العاطفي). كلمة توقعات ترجمت إلى انتظارات، وهي أيضا كلمة عربية دخيلة للفارسية، لكنها في الفارسية تشير إلى الاحتمال و التنبؤ، بينما في اللغة العربية تعني الترقب الزمني.
- لأن غايته في الكتابة إليه كانت **المنافسة** الأدبية(21): چون هدف من از نوشتن، **رقابت** ادبی بود. كلمة المنافسة ترجمت إلى كلمة (رقابت)، هي كلمة عربية دخيلة إلى اللغة الفارسية. في اللغة العربية تعني الإشراف و المراقبة، أما في اللغة الفارسية فقد اكتسبت معنى جديدا تماما هو المنافسة، مما يشير إلى تحول دلالي جذري.
- كي يتدفق نسغ روعي **حبرا**(24): تا شیرۀ روحم را چون **جوهر** بر آنہا بریزد. كلمة حبر ترجمت إلى (جوهر)، وهي كلمة عربية و دخيلة على الفارسية. ومع أن جوهر في العربية تعني الماهية أو الذات، فأنها تستخدم في الفارسية بمعنى الحبر.
- في ساعات **الرياضة الروحية** التي بدأت تمارسها مع فرقة المحبة(28) ساعت های **مراقبۀ روعي** با گروہ محبت. ترجمت كلمة الرياضة الروحية في هذه الجملة إلى مراقبه روعي و ليس إلى (ورزش روعي)، لأن الترجمة الحرفية غير دقيقة. فكلمة مراقبة في اللغة العربية تعني الحراسة والرصد والتفتيش، لكنها في اللغة الفارسية فضلا عن هذه المعاني، تحمل معنى التأمل الروحية و الممارسة التأملية.
- لم أكن **مقتنعة** (43) **متقاعد** نبودم: ترجمت كلمة (لم أكن مقتنعة) إلى (متقاعد نبودم). وكلمة متقاعد كلمة عربية و دخيلة إلى الفارسية و لكن معناها مختلف تماما.
- كنت في الواقع بالكاد أنظم **شؤون** حياتي(43): با آنکہ بہ سختی از پس **مخارج** زندگی برمی آمدم. كلمة شؤون ترجمت إلى مخارج. وكلمة مخارج عربية الأصل و دخيلة إلى الفارسية، وتعني في الفارسية النفقات ، بينما مخارج في العربية جمع مخرج و معناها مختلف كليا عن اللغة الفارسية.
- ودون مراعاة أي **اعتبار** اخلاقي أو اجتماعي حتى منطقي(45): بہ **ملاحظات** اخلاقی و اجتماعی و حتی منطقی وقعی نمی گذاشت. كلمة اعتبار ترجمت إلى ملاحظات وهي كلمة عربية و دخيلة إلى الفارسية، وقد توسع معناها لتشمل التحفظات. كلمة الاعتبار في اللغة العربية تعني(الاتعاض، الاحترام و التقدير)، بينما في اللغة الفارسية أضيف لهذا المعنى معاني أخرى كالحساب البنكي.
- فعادت **بالحاح** غايته المنشودة(45): اما با **سماجت** ادامه داد تا بہ هدفش برسد. كلمة الحاح قد ترجمت إلى كلمة سماجت، وهي كلمة عربية دخيلة إلى اللغة الفارسية، لكنها خضعت لتحول دلالي كامل. ففي اللغة الفارسية، تعني الاحاح والمثابرة، بينما في اللغة العربية تحمل دلالة سلبية ترتبط القبح أو سوء الخلق.
- يترجع صداها **سياجا** من الأمان يحيط بها(35): صدای خندہا مانند **حصاری** از امنیت، او را احاطہ کردہ بود. كلمة سياج إلى ترجمت حصار وهي كلمة عربية دخيلة إلى الفارسية، في العربية، تستخدم غالبا في سياقات الحصار العسكري و الاقتصادي، بينما في اللغة الفارسية توسع معناها ليشمل الحائط، السياج السجن بل كانت تستخدم قديما بمعنى القلعة، مما يدل على اتساع دلالي للكلمة.

- وأنه ينتظر **مكالمتي** (47): منتظر **تماس** من است. كلمة تماس مأخوذة من العربية، إذ تعني التلامس أو الاتصال الجسدي، لكن حين انتقالها إلى اللغة الفارسية اكتسبت معنى جديدا يشير إلى الاتصال الهاتفي.
- ترى لماذا لا يكلمني **مباشرة؟** (47): راستی چرا خودش **مستقیماً** به من زنگ نمی زند؟ كلمة مباشرة ترجمت إلى كلمة مستقيم، وهي كلمة عربية الأصل تعني السوي غير المعوج، لكنها في الفارسية أصبحت تستخدم بمعنى بشكل مباشر.
- أنه يتجنب **إحراجي** (47): نمی خواهد **مزاحم** شود؟! ترجمت كلمة إحراج إلى كلمة مزاحم وهي كلمة عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية وتعني في اللغة العربية المنافس أو من يزاحم بشدة، لكنها في اللغة الفارسية اكتسبت معنى جديدا يدل على الإحراج والإزعاج.
- أحست أنه يتوجب علي **تبرير** ضحكي (57): احساس کردم باید خنده ام را **توجیه کنم**. ترجمت كلمة تبرير إلى توجيه، وهي كلمة عربية دخيلة إلى الفارسية. ففي العربية، تعني الإرشاد وتقديم النصح، بينما اكتسبت في اللغة الفارسية معنى مختلفا، إذ تستخدم بمعنى التبرير.
- الشهرة **تغتصب** كالقوة تماما (62): شهرت، مثل قدرت **تجاوز** می کند. ترجمت كلمة تغتصب إلى تجاوز، وهي كلمة عربية أصيلة ودخيلة إلى الفارسية. في العربية، تعني العبور والتخطي، أما في اللغة الفارسية، فقد تطورت دلاليا لتستخدم بمعنى الاغتصاب.
- لماذا تعهر الأدبيات يا **قذر** (63): چرا زنان نویسنده رو به ابتذال می کشی **کثافت؟** ترجمت كلمة قذر إلى كثافت، وهي كلمة عربية ودخيلة إلى الفارسية. في العربية، تدل على الكثرة، لكنها في الفارسية تستخدم كصفة بمعنى قذر أو منحط.
- وكنت بعد قراءات طويلة لنتاج هؤلاء المبدعين أدخل بحالة تشبه **الغيوبة** (24): بعد از خوانش طولانی نوشته های آن نوابغ، به حالتی شبیه **خلسه** می رسیدم. ترجمت كلمة الغيوبة إلى خلسة، وهي كلمة عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية. في اللغة العربية، تعني السر والخفاء، بينما في الفارسية تشير إلى حالة من الانخفاف الذهني أو الغياب المؤقت عن الوعي.
- المرأة القبيحة تعزي نفسها بأن المرأة الجميلة **تافهة**، والمرأة الجميلة تقول عن القبيحة بأنها معقدة (70): زن زشت خودشو با این فکر آروم می کند که زن زیبا **سبک و جلفه** و زن زیبا درباره زن زشت می گه عقده ایه. ترجمت كلمة تافهة في هذه الجملة إلى سبک و جلف، وهما تعبيران يستخدمان في الفارسية بمعنى سطحية و مبتذلة. أما في اللغة العربية، فكلمة جلف تعني الغلط و حماقة الطبع.
- **الوصفة** التي قدمها لها لم تنفع (90): **نسخه ای** که تجویز کردی؛ هیچ فایده ای ندارد. ترجمت كلمة الوصفة إلى نسخة، و كلمة نسخة عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية، وتعني صورة نسخ الأوراق. إلا أن الكلمة اكتسبت في الفارسية معنى إضافيا، فأصبحت تستخدم أيضا بمعنى الوصفة الطبية.

نحن نحبههم و **نصادقهم** (95): أنها را دوست داريم و با آنها **مراوده** داريم. ترجمة كلمة نصادقهم إلى مراوده داريم. وكلمة مراودة عربية الأصل ودخيلة إلى اللغة الفارسية وقد طرأ عليها تغير دلالي؛ إذ أصبحت تعني في الفارسية المعاشرة و المصادقة، على حين أن معناها الأصلي في العربية الطلب، المحاولة، النقاش، الذهاب والمجيء، وقد تستخدم أيضا بمعنى الإغواء.

- وتارة كانت تتخيل وفاة والديها معا إثر **حادث** سيارة أيضا (101): گاهی مرگ والدینش را هم در اثر **تصادف** رانندگی به خیال می‌آورد. ترجمت كلمة حادث إلى كلمة تصادف، وكلمة تصادف عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية. في العربية كلمة تصادف تعني اللقاء غير المتوقع أو الصدفة، أما في الفارسية فقد تغير معناها لتدل على حادث سير أو اصطدام.

- خشیت آن يكون شيء من **غش** في هذا الفصل (102): می‌ترسیدم چیزی از **تقلب** در آن فصل باشد. في هذه الجملة ترجمت كلمة غش إلى كلمة تقلب، وتقلب كلمة عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية، وتعني في العربية التغير والتبدل. إلا أن معناها في اللغة الفارسية الغش أو الاحتيال.

- فتنتها أناقة **المعروضات** (118): از ظرافت چیدمان **اجناس** خوشش آمد. ترجمت كلمة المعروضات في هذه الجملة إلى كلمة اجناس، و كلمة اجناس عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية. في اللغة العربية، اجناس تعني أنواعا مختلفة من الأشياء و الأنواع. بينما في اللغة الفارسية تعني البضائع و المعروضات.

- ربما من الإرهاق النفسي الذي سبق تحضيره لهذا **الدور** (150): شاید به دلیل خستگی روانی بابت کسب آمادگی برای اجرای این **نقش**. ترجمت كلمة دور في هذه الجملة إلى كلمة نقش، وهي كلمة نقش عربية ودخيلة إلى الفارسية، وتعني في الأصل الرسم أو الحفر على سطح صلب، بينما اكتسبت في اللغة الفارسية معنى جديدا يدل على الدور التمثيلي.

- قال **متملصا** (139) داشت از پاسخ دادن **طفره می‌رفت**. ترجمة كلمة متملصا إلى طفره می‌رفت وكلمة طفرة عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية تعني الوثب أو الأقبال المفاجئ، إلا أنها في اللغة الفارسية تستخدم بمعنى التملص أو التهرب.

- بدا لها من المستحيل أن يلمسها بعدما حصل بينهما (147): بعد از آن **اتفاقات**، برایش محال بود شوهرش بتواند به او دست بزند. ترجمت عبارة (بعد ما حصل بينهما) إلى اتفاقات، وكلمة اتفاق عربية الأصل وتعني التفاهم أو التوافق، إلا أنها في اللغة الفارسية تشير إلى الأحداث أو الوقائع.

- أسمعهم كيف **يعزوني** (165) گوش بده چگونه به من **تسلیت می‌گویند**. ترجمت كلمة العزاء إلى تسلیت، وكلمة تسلیت عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية. إلا أن معناها في اللغة الفارسية يقتصر على تقديم التعازي.

- كنت أحس أنني يجب أن أبحث عن **قناع** خاص لهذه المناسبة (169): انگار داشتم دنبال **نقاب** مناسبی برای این موقعیت می‌گشتم. ترجمت كلمة قناع في هذا الجملة إلى نقاب. ونقاب كلمة عربية ودخيلة إلى الفارسية، في اللغة

العربية، نقاب يختص بما تغطي به المرأة وجهها باستثناء العينين. بينما في اللغة الفارسية توسع معناها ليشمل جميع أنواع الأقنعة سواء أكان للوجه أم للتنكر.

- بلهجة الولاء الطاعة **المفروضتين** علي في **موقف** كهذا (174) بالحنى سرشار از اطاعت و حقگزاری كه در آن **شرايط** بر من **تحميل شده بود**. كلمة مفروضتين ترجمت إلى تحميل شدن، و كلمة (تحميل) عربية الاصل و دخيلة إلى الفارسية، لكنها حين انتقلت إلى اللغة الفارسية اكتسبت معنى جديدا وهو الفرض أو الإلزام القسري، أما كلمة شرايط فهي جمع شريط و هي أيضا عربية الأصل و تعني في العربية الحبل المفتول، بينما في اللغة الفارسية تعني الأوضاع و الظروف.

- اتجهت إلى **موظفة الاستقبال** (176) سمت **متصدی** پذیرش رفتم. ترجمت كلمة موظفة الاستقبال إلى متصدي و كلمة متصدي كلمة عربية و دخيلة على الفارسية، لكن في اللغة العربية متصدي تعني المواجهة و المجابهة.

- الان **مشروع** كاتبة (176) اكنون من نویسنده **بالقوه ای** هستم. كلمة مشروع تعني في اللغة الفارسية (پروژه)، أي مشروع عمل، لكن الترجمة هنا اعتمدت على المفهوم الفلسفي، لذلك ترجمت إلى (بالقوه)، وهي كلمة عربية الأصل أيضا. في الفارسية اكتسبت معنى جديدا يشير إلى اما حين انتقالها للفارسية فقد حصلت على معنى جديد وهي (الإمكان و الموهبة الكامنة غير المتحققة)، مما يجعلها أنسب من (پروژه) في هذا السياق.

- المهم **علاقتي** الآن معك، لم يعد له **علاقة** معنا (182): «ولی مهم **رابطه** من و شماست، دیگه بین ما و اون **مناسبتی** وجود نداره. كلمة علاقة ترجمت أولا إلى رابطه وهي كلمة عربية الأصل، و تعني الصلة أو الارتباط، وتستخدم أيضا للإشارة إلى جماعة أو تنظيم. في الجملة الثانية، ترجمت علاقة إلى مناسبت، وهي أيضا عربية الأصل، لكنها في الفارسية تطورت لتشير إلى الارتباط أو التشابه، مما يعكس تغيرا دلاليا واضحا.

- غير معني **بتفاهات** البشر (195) به **مزخرفات** مردم بها نمی دهد. ترجمت كلمة تفاهات في هذه الجملة إلى مزخرفات، وكلمة مزخرفات عربية الأصل ودخيلة إلى الفارسية، في الفارسية تعني الترهات والكلام الفاسد، أما في اللغة العربية فتعني المزينات.

- جدول التحول الدلالي للكلمات الدخيلة العربية إلى الفارسية:

نوع التحول الدلالي	الكلمة الدخيلة
توسع المعنى	ميزان
تحول مجازي	دغدغه
انحطاط المعنى	كثيف
تخصيص المعنى	وظيفة
ارتقاء المعنى	نكات
ارتقاء المعنى	استعداد
توسع المعنى	موهبت
تحول مجازي	ريشه
تحول مجازي	طعنه
ارتقاء المعنى	غرور

تعارف	توسع المعنى
علاقة	توسع المعنى
انتظار	تخصيص المعنى
رقابت	توسع المعنى
جوهر	تحول مجازي
مراقبة	تحول مجازي
متقاعد	ارتقاء المعنى
مخارج	توسع المعنى
اعتبار	توسع المعنى
ملاحظات	توسع المعنى
سماجت	ارتقاء المعنى
حصار	توسع المعنى
تماس	تحول مجازي
مستقيم	تحول مجازي
مزاحم	تخصيص المعنى
توجيه	توسع المعنى
تجاوز	توسع المعنى
كثافت	انحطاط المعنى
خلصة	تحول مجازي
جلف	توسع المعنى
نسخة	توسع المعنى
مراوده داشتن	تخصيص المعنى
تصادف	انحطاط المعنى
تقلب	انحطاط المعنى
اجناس	توسع المعنى
نقش	تحول مجازي
طفره رفتن	تحول مجازي
اتفاقات	توسع المعنى
تسليت	تخصيص المعنى
نقاب	توسع المعنى
تحميل شدن	انحطاط المعنى
شرابط	تحول كلي
متصدى	توسع المعنى
بالقوة	تحول مجازي
رابطة	توسع المعنى
مناسبت	توسع المعنى
مزخرفات	انحطاط

وجود الكلمات الدخيلة في اللغة الفارسية دليل على انفتاح اللغة الفارسية قديما وحديثا على لغات العالم، وعلى أن الحدود الجغرافية والإقليمية ليست سوى حدود وهمية مصنعة. حيث تعاملت اللغة الفارسية مع المفردات الدخيلة العربية وفق مقتضاياتها وحاجاتها اللغوية، إذ غيرت معنى الألفاظ الدخيلة على أنه نوع من التلاعب والتجنيس اللغوي، فأصبحت هذه الألفاظ جزءا لا يتجزأ من نسيج اللغة الفارسية. لذلك لا تعد هذه التغيرات وليدة الصدفة وعشوائية أو فجائية، بل هي عملية منظمة تتطلب وقتا قبل أن يتغير معناها في اللغة المتلقية. التحول الدلالي ليس مجرد تغير لغوي سطحي، بل هو انعكاس عميق للتفاعل الثقافي، التداولي بين اللغتين. هذا التنوع في التحولات

الدلالية يبرز أهمية دراسة الكلمات الدخيلة ليس فقط من زاوية لغوية، بل أيضا من منظور ثقافي وتداولي. كما يظهر أن الترجمة بين اللغتين تتطلب وعيا دقيقا بالسياق، لتجنب الانزلاق الدلالي أو التشويش المفهومي.

2- تتمثل إحدى الإشكاليات الجوهرية في ترجمة بعض الأمثال والتراكيب الاصلاحية من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية في غياب المعادل الدقيق. وغالبا ما يضطر المترجم إلى اعتماد الترجمة الحرفية لهذه الأمثال والتراكيب، مما يؤدي إلى غموض والتباس في المعنى لدى القارئ الفارسي، إذ إن الصورة البيانية التي تحملها هذه التراكيب غير مألوفة أو غير موجودة في الثقافة اللغوية الفارسية.

في المرحلة الأولى من عملي على ترجمة الرواية المذكورة، قمت بصياغة هذه التراكيب بناء على فهمي اللغوي بصفتي ناطقة بالعربية، مستندة إلى دلالاتها الأصلية. غير أنني، عند عرض هذه الترجمات على أستاذي الإيراني الذي شاركني في ترجمة الرواية، تلقيت ملاحظات تفيد بعدم دقة بعض الترجمات، إذ أشار إلى عدد من هذه التراكيب لا تستخدم في اللغة الفارسية، وأن الصورة البيانية التي تتضمنها غير مألوفة للقارئ الإيراني، مما يعيق إيصال المعنى والمقصود.

يسلط هذا القسم الضوء على التحديات التي تواجه المترجم في التعامل مع الصور البلاغية، التراكيب الثقافية و الانفعالات النفسية، خاصة في النصوص الأدبية التي تمتع بكثافة بلاغية عالية. تصنف هذه الأخطاء إلى أخطاء دلالية (فقدان المعنى المجازي)، أخطاء ثقافية (عدم مراعاة السياق الشعبي و المطروق).

- امرأة مثقفة و فارة كتب (ص 8): تعبير مجازي يدل على شغف القراءة. الترجمة الحرفية (به زن فرهخته كه موش كتاب) غير مناسبة دلاليا، الترجمة الاصطلاحية: (به زن فرهخته كه خوره كتاب) أكثر تداوليا في الفارسية. هذا المثال يوضح أهمية الترجمة المطروقة والمألوفة لدى القارئ الفارسي، إذ إن اصطلاح (فارة كتب) في العربية تحمل دلالة مجازية لا تفهم حرفيا في اللغة الفارسية، ويجب استبدالها بتعبير اصطلاحي مألوف.

- أتانى إلهام أكيد (8) الترجمة الحرفية: الهامى قطعى به سراغم آمد، الترجمة الاصطلاحية: اكيدا به دلم برات شده است. تحمل طابعا شعبيا و تعبيريا أقرب للمعنى المقصود.

- عمر الشقي بقي (12) الترجمة الحرفية: عمر بدبخت طولانى است. تقتقر هذه الترجمة إلى البعد الثقافي و الطرافة. الترجمة الاصطلاحية «بادمجون بم آفت نداره» تعبير شعبي يحمل نفس المعنى المجازي.

- مبللة بالخل (30) الترجمة الحرفية: خيس خجالت شد. الترجمة الاصطلاحية از خجالت آب مى شد. الصورة البلاغية في العربية تقابلها صورة مشابهة في الفارسية، مما يتيح ترجمة اصطلاحية ناجحة.

- وخلال عام كانا قد كتبنا اكواما من الرسائل (32): الترجمة الاصطلاحية: طى يكسال، توده ها نامه ردّ و بدل كرده بودند. الترجمة الاصطلاحية: طى يكسال، يكعالمه نامه ردّ و بدل كرده بودند. من غير الصحيح ترجمت أكوام ترجمة حرفية (توده ها) فهي غير دقيقة و المعنى غير مألوف في الفارسية وهذه الكلمة توحى بالتراكم الفيزيائي. فالتعبير الاصطلاحي الأنسب (يكعالمه).

- قال و تعبير السلام يشع من ملامحه (33) ترجمة حرفية: آرامش از وجنات صورتش درخشان می شود. الترجمة الأكثر ملاءمة: با آرامشی که در وجنات صورتش هویدا بود. (يشع) تفهم مجازيا في العربية، بينما (هویدا بمعنی واضحة) تنقل المعنى بشكل أكثر.

- كانت عواطفها في حالة غليان (38): ترجمة حرفية: احساساتش در حال جوشش بود، الترجمة الاصطلاحية: احساساتش در حال فوران بود، هذا الترجمة تناسب السياق العاطفي للجملة أكثر.

طاش من الفرع (42) الترجمة الحرفية از خوشحالی از جا پرید، هذه الترجمة غير صحيحة فهي تفقد البعد الشعوري للجملة، بينما الترجمة الاصطلاحية: از خوشحالی در پوست خود نمی گنجید. تنقل الشعور الداخلي بفرح زائد.

لا تتمخض عن شيء (45) الترجمة الحرفية: هیچ حاصلی ندارد، بينما الترجمة الاصطلاحية: هیچکدام از آنها هم به چشم نیامده بود.

جعلت الهواء يبدو مشبعا بالزئبق (45) الترجمة الحرفية: باعث شد هوا سرشار از جیوه شود، الترجمة الاصطلاحية باعث شد اوضاع شیر تو شیر شود. الزئبق هنا مجاز للفوضى أو التوتر، و إذا ترجمت حرفيا، لن تعطي المعنى المقصود.

شهقت مذعورة (45) الترجمة الحرفية: با وحشت نفس زنان کرد ، الترجمة الاصطلاحية: از وحشت نفسم بند آمد، و هي أكثر تعبيراً من الترجمة الحرفية.

من تظنني؟! (45) الترجمة الحرفية: مرا چه کسی پنداشتی؟ الترجمة الحرفية لهذه الجملة تفقد نبرة التحدي أو الاستنكار الموجود في الجملة العربية، لذلك الترجمة الاصطلاحية: منو چی فرض کردی؟! هي الأنسب.

لبيع قصصه للسينما و التلفزيون بمبالغ خيالية (47) الترجمة الحرفية: تا داستان هایش را با مبالغ خیالی به سینما و تلویزیون بفروشد. الترجمة الاصطلاحية: تا داستان هایش را با مبالغ نجومی به سینما و تلویزیون بفروشد. خیالی در زبان فارسی تعني (وهمي)، بينما نجومی تعني ضخم جدا، وهي الأنسب سياقيا. هذه الجملة مثال على ضرورة مراعاة الدلالة السياقية لا الحرفية، فالمبالغ الخيالية في اللغة العربية تعني باهظة، لا غير واقعية.

يكفي أن تمس الشهرة أحد (47) الترجمة الحرفية: کافی است شهرت کسی را لمس کند، الترجمة الاصطلاحية: کافی است شهرت به یکی رو کند. و هو تعبيراً دارجا في الفارسية.

انفجرت ضاحكه (57) الترجمة الحرفية: از خنده منفجر شد، الترجمة الاصطلاحية: از خنده ريسه رفتم. (ريسه رفتن) تعبير اصطلاحی يدل على الضحك المفرط، وهو أنسب من (منفجر شدن).

قضيت يومين اغلي من الغضب (63) الترجمة الحرفية: دو روز از خشم می جوشیدم، الترجمة الاصطلاحية: دو روز از خشم مثل سیر و سرکه می جوشیدم. تعبير (سیر و سرکه) تعبير شعبي يدل على التوتر والانفعال ويعادل الصورة البلاغية في الأصل.

و مقالاته المتكاثرة كبذور البقلة (71) الترجمة الحرفية: مقاله هایش مثل دانه های خرقه همه جا ریخته است، الترجمة الاصطلاحية: نقل و نبات همه جا ریخته است. الترجمة الحرفية لا تصل المعنى، الصورة البلاغية (مثل بذور البقلة) تشير إلى الانتشار الكثيف، و هي نبتة معروفة في البلاد العربية، بينما في اللغة الفارسية الترجمة الحرفية غير مألوفة للقارئ لا تستطيع إيصال المعنى.

كانت مساماتها تمتص كلماته الهامسة (85) الترجمة الحرفية: منافذش سخنان آهسته اش را می مکیدند، ترجمه الاصطلاحية: سخنان آهسته اش را با تمام وجود جذب می کرد. الترجمة الاصطلاحية أكثر سلاسة و أقل غرابة، بينما الترجمة الحرفية غير مألوفة في الفارسية.

الثقة الكبيرة التي يغرقونها بها تربكها (97) الترجمة الحرفية: اعتماد بزرگی که غرقش می کردند، نگرانش می کرد، الترجمة الاصطلاحية: اعتماد فراوانی که والدینش به او داشتند، نگرانش می کرد. (الغرق) في اللغة العربية تستخدم مجازا للوصف والمبالغة في الأمور، أما في اللغة الفارسية فربما لا يستخدم المجاز بهذا الشكل. تفجر الغضب من مسامها شرار (111) الترجمة الحرفية: خشم از منافذش منفجر شد، الترجمة الاصطلاحية: خشم از روزه های پوستش می جوشید، الترجمة الاصطلاحية أكثر شاعرية وتعبيرا عن الانفعال الداخلي، و تبتعد عن الصورة المجازية في العربية.

كلانا سلم رقبتهم لهم للأهل (112) الترجمة الحرفية: هر دو مون گردنش را به خانواده اش تسلیم کرد. الترجمة الاصطلاحية: هر دو مون اختیارمونو دادیم خونواده هامون. الترجمة الاصطلاحية أكثر واقعية و تعبيرا عن المعنى المجازي (الخضوع للأهل).

لماذا يطعنها القدر طعنات متلاحقة (114) الترجمة الحرفية: چرا سرنوشت پشت سرهم او را زیر تیغ می برد، الترجمة الاصطلاحية: چرا سرنوشت پی در پی او را زیر مشتش و لگد گرفته بود؟! هذا التعبير مألوف في الفارسية ويدل على المعاناة و الألم وهو أقرب إلى الصورة البلاغية في الأصل العربي. هنا حفرا، وهنا طمرنا (119) الترجمة الحرفية: همین جا کندهم، همین جا دفنش کردیم، الترجمة الاصطلاحية: شتریدی ندیدیش، انگار نه انگار!. تناسب النص بشكل أفضل.

هاجت غیرتها (121) الترجمة الحرفية: حسادتش برانگیخته شد، ترجمه الاصطلاحية: حسودیش گل کرد. أكثر حيوية و تعبيرا عن الانفعال، و تناسب السياق العاطفي.

تمنت لو يقبل زوجها أن يضع على الجرح ملحا (122) الترجمة الحرفية: آرزو داشت که همسرش بر زخمش نمک بپاشد، ترجمه الاصطلاحية: خدا خدا می کرد شوهرش دندان روی جگر بگذارد. الترجمة الحرفية لهذا الاصطلاح غير متداولة في الفارسية.

أحس أننا أشبه بالدمى المتحركة (125) الترجمة الحرفية: احساس می کنم شبیه عروسک های متحرک هستیم. احساس می کنم ما بیشتر شبیه عروسکای خیمه شب بازی هستیم .

كلي إصغاء لقصة العيون الحزينة الفاتنة (129) الترجمة الحرفية: تمام توجهام به داستان چشم‌های غمگین و فریبنده‌تون، الترجمة الاصطلاحية: «حالا سراپا گوشم برای شنیدن داستان چشم‌های غمگین و فریبنده‌تون.» الترجمة الحرفية صحيحة ولكنها تفتقر إلى الحيوية. بينما الترجمة الاصطلاحية تضيف نغمة حوارية طبيعیه و تناسب السياق السردی.

تخثرت الكلمات على شفيتها (130) الترجمة الحرفية: واژه‌ها روی لب‌هایش لختی شده بود، وهو اصطلاح غير مألوف في الفارسية، بينما الترجمة الاصطلاحية: واژه‌ها روی لب‌هایش یخ زده. مألوف وتعكس الجمود والانحباس اللفظي.

وجدت نفسها كمن مسها شيطان (132) الترجمة الحرفية: خود را یافت انگار شیطان او را لمس کرده باشد. الترجمة الاصطلاحية: انگار که شیطان در جلدش رفته باشد. الترجمة الحرفية مفهومة، ولكن الترجمة الاصطلاحية أقوى بلاغياً، وتعبّر عن التلبس والانفعال الشديد.

و حين لاحت تباشير البداية الجديده بالعمل و البدء بصفحة جديدة ليس فيها خط واحد من خطوط الماضي يعود اليها زوجها (140) الترجمة الحرفية: هنگامی که نویدهای آغازی تازه با کار و شروع صفحه‌ای جدید که هیچ خطی از گذشته در آن نیست، پدیدار شد، همسرش دوباره به سراغش باز می‌گردد. الترجمة الاصطلاحية: وقتی نشانه‌های آغازی دوباره با کار و شروعی جدید که هیچ نم و نشانی از گذشته نداشت، آشکار شده بود، سر و کله شوهرش پیدا گشته بود. الترجمة الحرفية طويلة ومركبة، بينما الترجمة الاصطلاحية أكثر سلاسة وتعبيراً عن المفاجأة والعودة غير المتوقعة.

هي لمست خنوعه وضعفه وتذبذبه بالتأكد (140) الترجمة الحرفية: او واقعا بی‌عرضگی، ضعف و نوسانش را لمس کرد. الترجمة الاصطلاحية: او قطعاً به ضعف و چلن‌گیش پی برده. الترجمة الحرفية غير مطروقة، لأن كلمة تذبذب لا تستخدم لوصف الأشخاص في اللغة العربية، بينما في اللغة الفارسية هذا التعبير غير شائع.

ابدئي مع زوجك صفحة جديدة (143) الترجمة الحرفية: با همسرت صفحه‌ی جدیدی را آغاز کن الترجمة الاصطلاحية: با همسرت زندگی تازه‌ای رو آغاز کن. الترجمة الحرفية غير متداولة في الفارسية و غير مفهومة، و الترجمة الاصطلاحية أدق.

زقزق فرحا (156) الترجمة الحرفية: با شادی جیک جیک کرد، وهي ترجمة غير مألوفة. الترجمة الاصطلاحية: از شادی بال درآورد. الترجمة الاصطلاحية أكثر تعبيراً في المبالغة عن حالة الفرح.

فهو يحتاج لرئة اصطناعية (157) الترجمة الحرفية: او به ریه مصنوعی احتیاج دارد، الترجمة الاصطلاحية او به دستگاه تنفس مصنوعی احتیاج دارد. الترجمة الاصطلاحية أدق علمياً.

لبسنا ما فصلوه لنا (165) الترجمة الحرفية: ما لباسی را پوشیدیم که برایمان دوخته بودند، الترجمة الاصطلاحية: چیزی را که برایمان انتخاب کردند، انجامش دادیم. الترجمة الحرفية غير قادرة على إيصال المعنى والمفهوم، بينما الترجمة الفارسية أفضل.

اغرق داخل غيمة سوداء(179) الترجمة الحرفية: درون ابری سیاه غرق شدم، الترجمة الاصطلاحية: در غم غصّة سیاهی فرو رفتم. الترجمة الحرفية صحيحة، لكن الترجمة الاصطلاحية أكثر دقة وتعبيراً عن الانغماس في الحزن.

ساد صمت مكهرب بيننا(183) الترجمة الحرفية: سكوت الكتریکی میان ما حاکم شد، الترجمة الاصطلاحية: سكوت پرتنشی بین ما حاکم شد. الترجمة الحرفية غير مألوفة، بينما الترجمة الاصطلاحية تعكس التوتر النفسي بدقة.

هذه الرواية الجنسية حرثت له طريق المستقبل(185) الترجمة الحرفية: این رمان جنسی مسیر آینده اش را شخم زد. الترجمة الاصطلاحية: این رمان اروتیک راه آینده رو بر اش هموار کرد و چم و خم کار اومد دستش. الترجمة الحرفية مجازية، وغير مطروقة في اللغة الفارسية، بينما الترجمة الاصطلاحية أكثر سلاسة وتعبيراً عن التمهيد. جن جنوبها(187) الترجمة الحرفية: دیوانگی ش اوج گرفت، ترجمه الاصطلاحية: از كوره در رفت. الترجمة الحرفية صحيحة، ولكن الترجمة الاصطلاحية مألوفة.

غاص قلبي(197) الترجمة الحرفية: دلم فرو رفت، الترجمة الاصطلاحية: دلم هرّی ریخت. الترجمة الاصطلاحية الانهيار الداخلي المفاجئ.

سأتملص منهم بحجة التعب(198) الترجمة الحرفية: به بهانه خستگی، از آنها می گریزم، ترجمه الاصطلاحية: به بهانه خستگی قالشون می دارم. الترجمة الاصطلاحية دقيقة، ولكن الترجمة الاصطلاحية عامية وتعكس الهروب غير المباشر وتناسب الحوار أكثر.

تكون بيروت كلها منبسطة تحت نظرك(199) الترجمة الحرفية: تمام بیروت زیر نگاهت گسترده است. الترجمة الاصطلاحية: تمام بیروت زیر پاته. الترجمة الاصطلاحية رائجة في الفارسية.

لم يعد لساني رطباً ليدور الكلمات(201) الترجمة الحرفية: دیگر زبانم مرطوب نیست تا کلمات بچرخند، ترجمه الاصطلاحية: دیگر زبانم نمی نداشت تا کلمات را بچرخاند. الترجمة الحرفية لا تصل المعنى والمفهوم، بينما الترجمة الاصطلاحية تعكس الجفافي اللفظي والتعب بشكل أفضل.

أنا لا أحب أن يستغفني أحد(201) الترجمة الحرفية: من دوست ندارم کسی منو ساده فرض کنه، الترجمة الاصطلاحية: دوست ندارم کسی منو هالو گیر بیارد. الترجمة الحرفية مفهومة و مقبولة، ولكن الترجمة الاصطلاحية عامية جداً وتناسب المعنى.

تتفاوت هذه التعبيرات من حيث قابلية الترجمة؛ فبعضها يمتلك معادلاً دقيقاً ومماثلاً في اللغة المتلقية، مما يُسهّل عملية النقل، بينما يفتقر البعض الآخر إلى مقابل ثقافي مباشر، خاصة عندما تكون الكناية أو الصورة البلاغية غير مألوفة في المحيط الثقافي أو في ذهنية القارئ المستهدف. في هذه الحالات، يتطلب الأمر من المترجم إعادة صياغة المعنى بأسلوب يُحافظ على الأثر البلاغي دون الإخلال بالمضمون الثقافي.

الترجمة الحرفية: والتي تلتزم بالسياق اللغوي دون مراعاة السياق الثقافي أو الأحاساسي.

الترجمة الاصطلاحية: التي تستخدم تعابير مألوفة لنقل المعنى المجازي أو الشعوري.
الترجمة المفهومية: التي تتطلب إعادة بناء الصورة الأدبية بما يتناسب مع ثقافة المتلقي دون الإخلال بالمعنى الأصلي.

النتائج

تُبرز الأمثلة المدروسة كيف تخضع الكلمات المشتركة بين العربية والفارسية لتحولات دلالية عند انتقالها من اللغة المانحة إلى اللغة المتلقية. هذه التحولات لا تحدث بصورة اعتباطية، بل تتشكل على وفق آليات لغوية وثقافية ونفسية تُعيد بناء المعنى بما يتلاءم مع السياقات التعبيرية والحاجات المفهومية للغة المتلقية. إن دراسة هذه الظاهرة في إطار الترجمة والتداخل اللغوي تكتسب أهمية بالغة، إذ تُسهم في تمكين المترجمين من تفادي الانزلاقات و الانزياحات الدلالية التي قد تنجم عن الاعتماد الحرفي أو غير الواعي على المعاني الأصلية للكلمات الدخيلة. فالمعنى، بوصفه جوهر العملية الترجمية، لا يُنقل كما هو، بل يُعاد تشكيله وفقاً للبنية الثقافية والمعرفية للغة الهدف. وبما أن قضية المعنى تُعد من أكثر القضايا تعقيداً في التعامل مع الألفاظ الدخيلة، إذ غالباً ما تتعرض هذه الكلمات إلى إعادة تأطير دلالي نتيجة لاختلاف الحقول المفهومية بين اللغتين، مما يستدعي من المترجم وعياً دقيقاً بالتحولات التي طرأت على الكلمة في سياقها الجديد، سواء كانت توسعاً دلالياً، أو انزياحاً، أو تحقيراً، أو إعادة تخصيص وظيفي.

ذلك، فإن إدماج دراسة التحول الدلالي ضمن برامج تعليم الترجمة يُعد خطوة ضرورية نحو بناء كفاءة ترجمة واعية، تُراعي الفروق الدقيقة في المعنى، وتُسهم في إنتاج نصوص مترجمة تتسم بالدقة والاتساق الثقافي والمعرفي.

فيما يتعلق بترجمة الاصطلاحات والكنائيات والأمثال، ينبغي على المترجم أن يتحلى بوعي ثقافي ودراية بلاغية، إذ إن عدم نقل المعنى بدقة قد يؤدي إلى أخطاء تؤثر سلباً في تماسك النص المترجم، لا سيما على المستوى البلاغي والثقافي. وقد أظهرت الدراسة أن بعض هذه التعبيرات تُترجم حرفياً وتنجح أحياناً في إيصال المعنى، بينما تفشل أحياناً أخرى في تحقيق ذلك. لأن الاصطلاحات والكنائيات والأمثال من أكثر عناصر اللغة ارتباطاً بالثقافة، وهي غالباً ما تُعبّر عن تصورات جماعية، قيم اجتماعية، أو صور ذهنية متجذرة. لذلك، فإن ترجمتها حرفياً قد تُنتج نصاً غريباً أو غير مألوف للقارئ، مما يُضعف الأثر البلاغي ويُشوّه الرسالة الأصلية.

المراجع

- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (2007م) القاموس المحيط، بيروت، دار الكتب العلمية.
- اللافي، أحمد على إبراهيم. (2015م). التطور الدلالي و التطور الصوتي و الدخيل في اللغة العربية. رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- الغيلي، عبدالمجيد بن محمد بن علي. (2008م). لألفاظ الدخيلة و إشكالية الترجمة اللغوية و الحضارية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر.

السح ماهر، طاهري حميد. (1397ش). دراسة كيفية و نوع التطور الدلالي لبعض الكلمات العربية في اللغة الفارسية، مجلة أبحاث الأدب العربي الفصليّة اللسان المبين، العدد 33، خريف 2017، ص 109-130.

عبدالجليل، منقور. (2002م). علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق.

بيطار، هيفاء. (2006). امرأة من طابقيين، بيروت، الدار العربية للعلوم.

دهخدا، علي أكبر. (1343ش). القاموس، تحت إشراف الدكتور محمد معين، جامعة طهران

حقاني، نادر. (1399). آراء ونظريات الترجمة. الطبعة الثالثة. طهران: نشر آذين.

خوش هيكل آزاد، محمد. (1397ش). الروابط التاريخية و الثقافية بين إيران و جنوب شرق آسيا، الكلمات الفارسية المتضمنة في اللغة الماليزية، مركز الدراسات الإستراتيجية للعلاقات الثقافية، منظمة الثقافة و الإتصال الإسلامي، العدد الرابع، العدد السادس، ربيع 2017، 114-117

مختار عمر، أحمد. (1385ش). علم الدلالة، ترجمة سيدحسين سيدي، مشهد، جامعة فردوسي.

References

- Al-Firuzabadi, Majd al-Din Muhammad ibn Ya'qub. (2007). *Al-Qamus al-Muhit*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
- Al-Lafi, Ahmad Ali Ibrahim. (2015). *Semantic Development, Phonetic Development, and Loanwords in the Arabic Language*. Master's Thesis, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University.
- Al-Ghayli, Abdulmajid ibn Muhammad ibn Ali. (2008). *Loanwords and the Problem of Linguistic and Cultural Translation*. Master's Thesis, Al-Azhar University.
- Sah Maher, Taheri Hamid. (2017). *A Study of the Quality and Type of Semantic Development of Some Arabic Words in Persian*. *Lisān al-Mubīn: Quarterly Journal of Arabic Literature Research*, No. 33, Autumn 2017, pp. 109–130.
- Abduljalil, Manqur. (2002). *Semantics: Its Foundations and Discussions in the Arab Heritage*. Damascus: Arab Writers Union.
- Baytar, Haifa. (2006). *A Woman of Two Floors*. Beirut: Arab Scientific Publishers.
- Dehkhoda, Ali Akbar. (1964). *Dictionary*, supervised by Dr. Muhammad Mu'in. Tehran University.
- Haqqani, Nader. (2020). *Opinions and Theories of Translation*. 3rd Edition. Tehran: Azin Publishing.
- Khosh Heikal Azad, Muhammad. (2017). *Historical and Cultural Links between Iran and Southeast Asia: Persian Words in the Malay Language*. Center for Strategic Studies of Cultural Relations, Islamic Culture and Communication Organization, Issue 4, No. 6, Spring 2017, pp. 114–117.